اي يلوذ بك المومنون ويلوذ الكفار والظلمة
والمنافقون بالمال كما تلوذ النحل بيعسوبها ومن
هاهنا قيل لعلي رضي الله تعالى عنه امير النحل
قال شيخنا كمال الدين الدميري تغمده الله تعالى بالرحمة
والرضوان كلاما معناه انه انتهى غرضه من كتابه
المذكور وانه ابتداه بملك الوحش وختمه
بملك النحل يشير بذلك الى حسن المناسبة التي
وقعت له قلت وانا اوثر ان اجعل ختام هذا
المختصر مسكا وانظم له بجواهر المفاخر سلكا
فاختمه كما بدأته بذكر اعظم سلاطين الزمان
الخافض لكلمة الكفر والرافع لكلمة الايمان عالم
السلاطين وسلطان العلماء ذي الحضرة العظمى
التي تتصاغر لديها اكاسر العظماء امامنا الذي
جعله الله تعالى غاية المطلوب واجرانا من النوم
المنتظم على اجمل اسلوب سيد سلاطين العجم
والعرب المالح من شهد العذوبة ما تنوا حلا من
ارتشاف الضرب الذي هو البحر تحدث الالسن
عن محاسنه بالعجايب ولا حرج ويلوذ به من نالته
شدة الاقتار فيدخل دار السعادة من باب الفرج

له دولة اسمى لها الله في الورى
مكانا واعلى لا سما مقاما واغلاها
لقد اعربت عن سيرة عمرية
على العدل والاحسان اصبح مبناها

لها

لها شرف باهي السنا وفضائل
ارى المسك يطوي نشر عند رباها
و اخبار عدل ابدعت في نظامها
فكم زال حر الجور من برد ذكراها
اقام المقام الناصري عمادها
واقعد في ارض المذلة اعداها
فكم قربة لله بادر نحوها
وكم كربة في الناس حلت فجلاها
فيا حبذا من سيرة جل ذكرها
ودق على الالباب ادراك معناها

الاوهي سيرة مولانا امير المومنين وحامي
حوزة الدين الواثق بالله المستعان ناصر
الدنيا والدين ابي الفتح احمد شاه بن محمد شاه
بن مظفر شاه السلطان بن السلطان بن السلطان
جعل الله تعالى عتبانه الشريفة قبلة القبال
وابوابه المنيفة مصادر الجود وموارد الامال
وجمل الوجود ببقاء دولته العادلة وايامه
وقرن سعيه الشريف بالظفر في مبدا
كل امر وختامه بمنه وكرمه امين قال
مولفه رحمه الله تعالى امين
وكان الفراغ من كتابة هذا التاليف
بشهر نهر واله من الكجرات الهندية حرسها
الله تعالى من كل افة وبلية امين

Copyright © King Saud University